اجابة امتحان مقرر تاريخ العمارة الداخلية والأثاث (2) 2018-2019

قسم: التصميم الداخلي والأثاث الفرقة: الثانية (ساعات معتمدة)

أجب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الاول : (20 درجات)

"جاءت المدارس في العصر الإسلامي بمصر لتحارب المذهب الشيعي الفاطمي وتنشر المذاهب السنية "

1- وضح بالرسم والشرح الاختلاف بين الجامع والمدرسة مع ذكر مثال لكل منهما

اذكر مع التوضيح خمس انواع من العمارة الإسلامية ؟ (10 درجات)

تخطيط الجامع : صحن مكشوف يجيط به اربع ظلات اكبرهم ظله القبلة ويتعامد على ظلة القبلة المجاز القطع ، مثال مسجد الحاكم بأمر الله في العصر الفاطمي

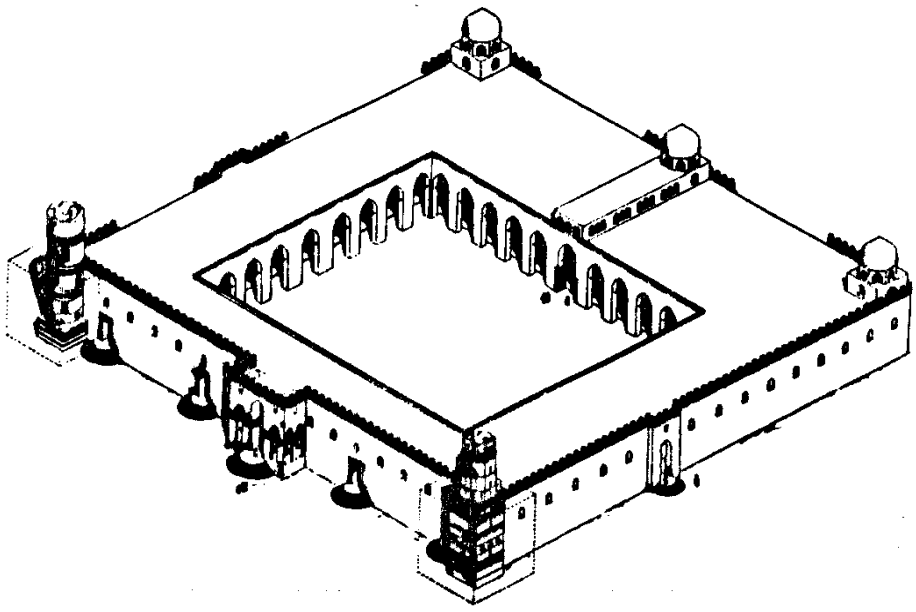

جامع الحاكم – منظر عام (HOAG)

٣٨٠ – ٤٠٣ هـ / ٩٩٠ – ١٠١٣ م

تخطيط المدرسة: صحن مكشوف يحيط به اربع ايوانات اكبرهم ايوان القبلة لتدريس المذاهب السنية الاربعة

مدرسة السلطان حسن مدرسة وخانقاه الظاهر بيبرس الجاشنكير

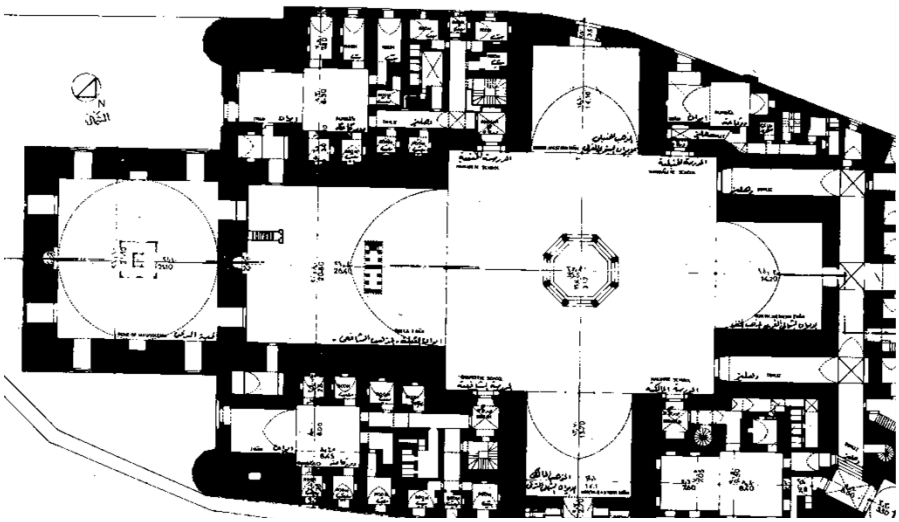

ثانيا : خمس انواع من العمارة الإسلامية :

أولاً : المساجد ، أصبح للمساجد الإسلامية نظام لا تخرج له ، مسند في أساسه من المسجد الأول الذي أقامه النبي ﷺ في المدينة

المدارس لتدريس علوم الدين على مذهب واحد أو على المذاهب الأربعة ، وكانت هذه المدارس مساجد في الوقت ذاته ، كما كان يلحق بالمبنى أماكن السكن الطلبة والمدرسين

وقد كثر إنشاء المساجد التي على نظام المدارس من القرن الثالث عشر في أغلب الأقطار الإسلامية

وكان تصميم المدرسة عبارة عن صحن سماوي به ايوانات بقر عند المذاهب التي تدرس ، وكانت مداخل المساكن تقع في أركان الصحن بصد منها الطلاب إلى مساكنهم في الأدوار العليا وفي بعض الأحيان كانت هذه المدارس تضم اضرحة مشتبها ، وقد كثر إنشاء المساجد التي على نظام المدارس منذ القرن الثالث عشر في أغلب الأقطار الإسلامية .

ثانياً : الأضرحة : وتسمى أيضاً قبة لو تربة ، وهو البناء الذي يقام على رفات ولي أو حاكم ، ويوضع فوق القبر تركيبية من الخشب المنقوش أو من الرخام أو الحجر ، وأغلب ما كانت تبقي الأضرحة على شكل قبة أو أبراج أسطوانية ذات سقف مخروطي ، حسب البلاد التي تقام فيها ، وكثيرا ما ألحقت الأضرحة بالمساجد التي أقامها علشئ الضريح

ثالثاً : الأربطة : نوع من الثكنات العسكرية التي يقيم فيها المجاهدون الذين يحمون حدود بدهم بحد السيف ة . وقد انتشرت هذه الأريطة في جهات مختلفة وبخاصة في شمال إفريقيا ، ويغلب أن يكون التخطيط على شكل المستقبل ، حوائطه القوية الخارجية مزودة بابراج ، وفي الداخل قفاه تحيط به حجرات صغيرة للسكلى ، كما نجد به مسجداً ، أما التحصيلات العسكرية فنجدها بكثرة في مختلف الأقطار ، سواء أكانت هذه التحصينات قلاعاً أمر أسوارة للمدن أو القصور ، مزودة بأبراج ومراحل ونجد أمثلة لهذه التحصينات في مصر والشام وبلاد المغرب

رابعاً : الخوانق والتكايا : والحانقاء هو البيت الذي يأوي إليه العونية العيادة والنسك ، أما النكايا فقد انتشرت في العهد العالي لإيواء الدراويش المقطعين للعيادة

خامساً : **الأسبلة** : وهي الأماكن التي يرتوي منها السيارة عند العطش . وتقام ستقلة أو ملحقة بالمساجد او الكتاتيب التي يتعلم فيها الصبية القراءة والكتابة والحساب والقرآن الكريم

سادساً الخانات : وتسمى الوكالات ، وهي مخصصة لإقامة المسافرين وقوافل التجار ، وكانت ذات مداخل محبة وصحن شريط فيه الدواب ، وحواسل مفتوحة على المسحن لإيداع البضائع ، والأنوار العليا للسكن ، وتفتح الحوانيت على الشارع

اجابة السؤال الثاني : (20 درجات)

1- تكلم عن أنواع الأثاث في المباني الدينية من حيث الاستخدام والخامة والنوع ؟ مع التوضيح بالرسم لاحد قطع الاثاث الدينية في العصر المملوكي (10 درجات)

2- تكلم عن العوامل التي شكلت العمارة الإسلامية ؟ (10 درجات)

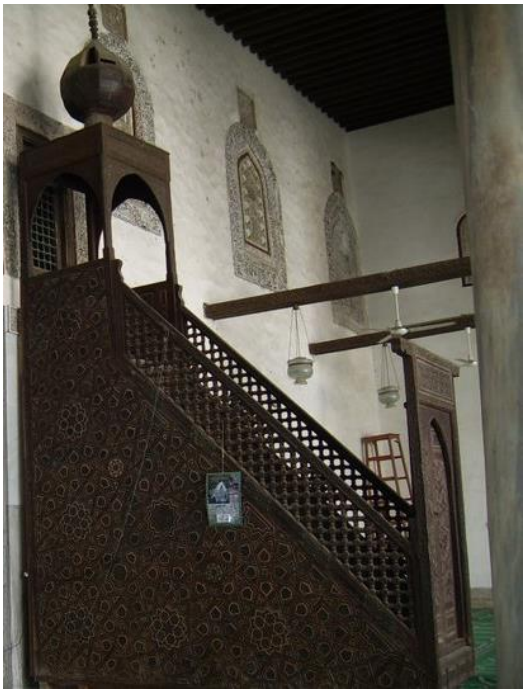

أولا: انواع الاثاث في المباني الدينية : المنبر ، المحراب ، دكة المبلغ ، دكة القارئ، كرسي المصحف

يتكون المنبر من مدخل معقود تعلوه كتابات و يتوج بصفوف من المقرنصات ثم الشرافات يؤدي الى سلم ينتهي بالجوسق الذي يتوج بقبة ، وجابيي المنبر يسمى الريشتان بهما فتحتان تغلق احيانا بمصراعين لتخزين ادوات واجهزة الكهرباء الخاصة بالصوت في المنبر ، يصنع المنبر من نفس خامة دكة المبلغ للمجامع او المدرسة (رخام – خشب – حجر).

ثانيا العوامل التي شكلت العمارة الإسلامية

مبادئ خاصة بالعمران :

الفراغات الخارجية :

لقد كانت الفراغات الخارجية في المدينة الاسلامية محدودة ومنضبطة جدا ولاستعمالات محددة . انا لحركة المشاة او الدواب مما حدده حق الطريق في الشريع ، او للاجتماع او التجارة وهو اقل مايمكن لخدمة السكان المحليين . وكانت الميادين والسوق المركزي بساحته مجاور للمسجد الجامع .

- **العمارة :**

جاء تصميم المسجد البسيط في صورة ظله تغطي صفوف المصلين المتجهين بأنظارهم تجاه الكعبة .فكان شكل الصفوف محددا لشكل المسجد حيث كان مستطيلا ضلعه الاكبر عمودي علي اتجاه القبلة ليوفر المكان لأكبر عدد في الصفوف الأولي لما في ذلك من ثواب .

كما جاءت ابواب المساجد في الحوائط الخلفية والجانبية فقط ولم توجد في حائط القبلة ابواب وذلك لمنع تخطي رقاب المصلين حيث يمتلئ الجزء الامامي من المسجد ثم الجزء الذي خلفه حتي يصل الي نهاية المسجد من الخلف .
كما ظهر المسجد بشكل يختلف تماما عن المعابد والكنائس . كما الحقت بالمسجد عناصر اخري لينتج تكوينات معمارية جديدة مثل المسجد المدرسة والبيمارستان وغيرها .

●**ارتفاعات المباني :**

تتجه المدينة الاسلامية الي الامتداد الافقي اكثر منه الي الامتداد الرأسي لان الاسلام نهي عن التطاول في البنيان ويحقق ذلك عدم كشف الجار من جهة وعن منع الهواء والشمس من ان يصل اليه من جهة اخري .
وان كانت المئذنة بإمتدادها الرأسي لاتحقق مبدأ الامتداد الافقي فيرجع ذلك لوظيفتها وهي الدعوة للصلاة .

●**الخصوصية الكاملة في السكن :**

لقد حدد الاسلام القواعد والاسس الخاصة بعلاقة الفرد بالمجتمع . موضحة نظام حياته وطريقة عيشه وقد ترك ذلك اثر علي شكل وملامح وعناصر مسكنه والعلاقات بين هذه العناصر ،فقد شدد الاسلام علي اهمية الخصوصية في المسكن قال تعالي "والله جعل لكم من بيوتكم سكنا" وبذلك فإن الله جعل البيوت سكنا للناس يأوون اليها وينتفعون بها موفرة لهم السكينة والاطمئنان بعيدا عن اعين المتطفلين . فجاء المدخل المنكسر في التصميم بهدف حمالمؤذن اية الفراغ الداخلي من اعين المارة وكذلك جاء الحوش او الفناء لتطل عليه غرف المسكن ،اما اذا كان هناك فتحات نوافذ علي الطريق الخارجي فإنها تغطي بالمشربيات التي تحمي اهل المنزل من النظر وتسمح بالتهوية الطبيعية والاضاءة .
منع ابن الرومي المؤذن من صعود المئذنة التي ارتفع علي البيوت المجاورة ويمكنه من خلالها كشف حرمات البيوت .

●**الصور والتماثيل :**

نهي الرسول صلي الله عليه وسلم عن رسم الصور وبخاصة تلك التي تتخذ الشخوص الانسانية بل الحيوانية كذلك موضوعا لها ،وعلي ذلك كانت كراهية التصوير لما فيه روح او تمثيله ،علي عكس ماليس فيه روح كالنباتات والاشجار .
ومن ذلك توجه الفنان المسلم للبعد عن محاكاة القدرة الالهية في الخلق ،وذلك عن طريق اختصار التفاصيل المميزة والاكتفاء بالملامح العامة ،كما توجه الي العناصر والادوات ذات الاستعمال مثل الاواني الزجاجية والمعدنية والاهتمام بالخطوط والمصابيح والمشربيات الخشبية .

السؤال الثالث : (20 درجات)

تكلم عن سمات العمارة القبطية ؟ (10 درجات)

1-الشعبية: ان السمة الشعبية في الاسلوب والتنفيذ الذي لا يراعي النسب الجمالية ، فقد نشأ الفن من فكر الشعب وايمانه بالعقيدة التي بلورت كل نواحي الفن القبطي ،وأسهمت في تربية عقول العامة ،هذه السمة التي انفرد بها الفن القبطي لم تكن موجودة في اي من الفنون التي سبقته ،فقد كانت مهمة ودور الفن القبطي اصعب يكثير من تلك الفنون اذ كان يجب عليه ان يتحمل عبء انتاج فنا خاصا به نجح في اظهار ذاتيته الفنية والدينية .

وهو فن حر نشأ بعيدا عن سيطرة وهيمنة الحكام ،حيث كان الشعب يشرف عليه بنفسه ، فالفن القبطي في مصر كان دائما متألقا ومتميزا من فروع الفن الشعبي استطاع ان يعبر به بخامات بسيطة ومتواضعة عن فكره وتدينه .

2. **الفن القبطي هو رؤية ابداعية** مركبة من فنون مختلفة ، صاغها الفنان المصري بعد امتصاصه لكافة المقومات والتأثيرات الفنية المصرية واليونانية والرومانية والساسانية فهو ثمرة ما قبله من فنون ، فنري تداخل الماضي بجذوره مع الحاضر كل ذلك في المسيحية الوليدة لينتج فنا ذو مواصفات خاصة ربما لا يضاهي حرفة النحات المصري ولا تناسق الجسد اليوناني ،فالبعض يعتبر ذلك تراجعا وينظر اليه كفن غير مكتمل ،والبعض الاخر يراه مرحلة تعكس صورة حقيقية لمجتمع اختار اتجاه معين .

3. عمارة ذات طابع ديني : نستطيع ان نلتمس بوضوح هيمنة الوازع الديني والعقائدي ، فالفن كان ظاهرة دينية لاقترانه دائما بالمتغير الديني في المجتمع المصري ، واتخذ الفنان نمطا جديدا في الفن غير متعارف عليه بسبب ذلك تمثل في الاتجاه الروحاني الذي ظهر واضحا في تلك الفترة ، وظهرت الوجوه كأنها تنظر الي ما وراء العالم والعيون كبيرة ومتسعة والأجسام قصيرة والوجوه صورت من الامام وغير متناسبة مع الجسد تعبر عن فكرة روحانية . فالفنان اراد بتلك السمات في تصوير الاشخاص ، كأنما يريد النفاذ الي روحها وليس تصوير الشكل الخارجي تصويرا فوتوغرافيا

النزعة الروحية هي التي اسبغت علي الفن شئ من الغموض استطاع ان يجمع بين القصص الديني والموروث الحضاري القديم ، فقلد كان فنا ليس هدفه الارتقاء بالفن ولكن فن مكرس لخدمة الكنيسة وعقيدتها وتعاليمها .

4- **البساطة :** فن اتسم بالبساطة ، فقد نقل عن الريف بساطته وبدائيته وتفاصيله الفنية بالفكرة اكثر من المظهر ، يهتم بالأسرار الدقيقة اكثر مما يلقي بالا للجمال والاناقة ولا يراعي النسب ،فقد رأي في رعايتها ما يبعده عن هدفه ، وقد ورث الفن القبطي هذه السمة من الفن المصري القديم الذي اهتم بالموضوع اكثر من اهتمامه بالشكل والتفاصيل اخذت مقاييس الجمال تخضع لأحاسيس جديدة .

5- **الاشكال الادمية :**اختفت منها الملامح والتفصيلات الدقيقة الي الحد الذي تشابهت معه الوجوه وتصوير القديسين ليعبر عن الطهارة والصفاء الروحي والنفسي ، والاشخاص برؤوس كبيرة وعيون جاحظة وشعر مجعد وقصير ،واجسام عادة تكون قصيرة وبدينة وذوي ابتسامة فاترة ، وقد استخدم الفنان خطوطا متنوعة في تقديم العناصر الآدمية من خطوط مستقيمة ومنحنية تحاكي الطبيعة وتكون اقرب الي المشاهد . وتعد هذه السمات استمرارا لطابع الفن الذي ظهر في مصر القديمة ، والذي اتصف بالسكون والجمود والسطحية والانصياع للتقاليد وهي مشتركة مع الفن القبطي .

ثانيا: اذكر مع التوضيح انواع الأثاث القبطى ؟

الأثاث فى العصر القبطى (10 درجات)

تفوق القبط في الصناعات المرتبطة بالأخشاب فلم يكتفوا باستخدام الأنواع المحلية من الأخشاب مثل خشب السنط والجميز واللبخ والنبق والصفصاف بل استوردوا أجود أنواع الأخشاب من الخارج مثل خشب الأبنوس والأرز والزيتون والصنوبر واستخدموها في أعمال النجارة الدقيقة مثل عمل المذابح والأثاث والتوابيت والحشوات الدقيقة التي كانت توضع في أفخم وأجمل الأبواب وأحجبة الهياكل والكرانيش 7 والأعتاب العلوية. قسمت الآثار الخشبية بالمتحف القبطي إلي عدة مجموعات طبقا للفترات الزمنية, فنجدها في القرن الثالث والخامس الميلاديين تحمل نقوشا بارزة مستمدة من البيئة في مصر, فنجد لوحات ذات ألوان رائعة بها رسوم للطيور والحيوانات مثل البط والتماسيح وأبومنجل وهي تسبح في نهر النيل وكذلك أوراق البردي وزهرة اللوتس والقوارب الشراعية وهي تبحر في النهر وقوارب صيد الأسماك.. ومعظم هذه اللوحات لم تتأثر ألوانها بفعل الزمن.

1- الأبواب الخشبية:

ورث الأقباط عن القدماء المصريين واليونان والرومان استخدام الأبواب لعدة أغراض منذ أقدم العصور فقد استخدم القبط الخشب المفرز عن طريق المشطة لتصنيع أبواب الكنائس كما يظهر بوضوح فى كنائس مصر القديمة بالإضافة إلى البوابة الصغيرة التي غالبا ما كان لها ضلفة واحدة فى حين أن الأبواب الكبيرة لمدخل الكنائس كانت مزدوجة وتثبت من أعلى وأسفل والأبواب القبطية كانت تستخدم للكنائس والأديرة وكان لها مزاليج من الخشب وفى حالة الأبواب متعددة الضلف كان يستخدم معها المفصلات.

2- حوامل الأيقونات وحوامل الشرقيات :.

الشرقية عبارة عن صورة تملأ الحنية الموجودة فى الجهة الشرقية فى هيكل الكنيسة ويتضمن الأسلوب المتبع لعمل الحوامل تجميع ألواح الخشب معا ثم تغطيتها ببطانة من الجص لمنع تشققها ثم تغطى بطبقة من الجص وأحيانا ما كان الجص يغطى بطبقة من ورق الذهب مع استخدام الألوان فى الرسم.

3- المنجليات :. والمنجلية عبارة تخفة خشبية يبلغ طول ضلعها حوالي 40 سم وارتفاعها حوالي 1.2 متر وتستخدم لحفظ الكتب المقدسة كما إنها مجهزة بحامل منحدر لوضع الكتاب المقدس وهى تزخرف بتصميمات هندسية معشقة

4- كراسي الكأس :. كرسي المذبح عبارة عن أداه تستخدم فى خدمة القداس ويتكون من صندوق خشبي مكعب الشكل ارتفاعه حوالي والجانب العلوي منه توجد فتحة دائرة كبيرة بما يسمح بوضع كأس التناول.